

الكافي في الفقه

[505] المطيعين. وأيضا فلا فائدة في ترغيب كل مكلف بتعظيم ثواب جميع المطيعين فيجب تخصيص وصفه بالعظم بثواب كل مطيع. فعلى هذا يصح أن يكون ثواب أدنى أهل الجنة ينغمر في جنبه نعيم الدنيا بأسره، ولا يستبعد هذا من عرفه سبحانه قادرا من إيجاد المنافع لكل مكلف على ما يزيد على الموجود في الدنيا لجميع أهلها أضعافا كثيرة، ولا من علمه سبحانه منعهما في الدنيا على بعض الكفار أو متملكا (كذا) بإقداره وتمكينه من المنافع ما لا يجده واصف ولا يبلغ نعته ذاكر وينغمر في جنب بعضه نعيم عالم من الناس لا يخصهم غيره مع جحد به سبحانه وعبادة غيره، فكيف تكليف المشاق... ومعرفة المخلص في عبادته والعمل بطاعته مع سابق... إنعامه على أهل ولايته على عاجل إحسانه في... خلقه.
